السلطات السعودية تخفض سعر بيع النفط إلى أدنى مستوى



قررت السعودية خفض سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف لشهر يناير/كانون الثاني المخصّص للأسواق الآسيوية إلى 0.60 دولار للبرميل فوق متوسط عُمان/دبي، وهو أدنى مستوى تسعيري تسجله المملكة منذ خمس سنوات، في مؤشر واضح على الضغوط المتزايدة التي تواجهها في أسواق النفط.

وبحسب وثيقة تسعير اطلعت عليها وكالة رويترز، فإن هذا التخفيض يمثّل ثاني تراجع شهري على التوالي، بعدما كانت العلاوة في ديسمبر/كانون الأول دولارا واحدا للبرميل، ما يعكس تدهور قدرة المملكة على الحفاظ على مستويات التسعير المرتفعة التي لطالما اعتمدتها لتعزيز إيراداتها، خاصة في ظل التزاماتها المالية الضخمة وتمويل مشاريعها العملاقة.

وبحسب بيانات رويترز، فإن هذا المستوى من التسعير هو الأدنى منذ يناير/كانون الثاني 2021، العام الذي شهد تعثر الطلب العالمي بعد جائحة كورونا، مما يعيد إلى الواجهة تساؤلات حول وضع السوق الفعلي وقدرة الرياض على إدارة حصتها التصديرية رغم تخفيضات أوبك+.

هذه التطورات تعكس حالة من الحرج الاقتصادي للمملكة، التي تعتمد بشكل كبير على العائدات النفطية في ظل توسع غير مسبوق في الإنفاق الحكومي، خاصة بعد اتساع عجز الميزانية وارتفاع مستويات الاقتراض خلال العامين الماضيين.